

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي: كيف يمكن بناء مقرر إلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية؟ ولإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ طالبة من طلاب جامعة الأمير سطات، وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية وتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ طالبة مقسمة إلى ٥٠ طالبة معلمة دارسة لمقرر نظريات التعلم بجامعة الأمير سطات بن عبد العزيز كمجموعة تجريبية، ٥٠ طالبة معلمة دارسة لمقرر نظريات التعلم من جامعة المنيا كمجموعة ضابطة، وقد تم استخدام عدد من أدوات البحث هي: مقياس التجول العقلي، مقياس التسويق الأكاديمي، مقرر إلكتروني باستخدام البلاك بورد، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبه لطبيعة الدراسة وتمت معالجة البيانات عن طريق اختبار "ت - Test" للمجموعات المستقلة وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التسويق الأكاديمي لصالح المجموعة الضابطة. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: البلاك بورد، التجول العقلي، التسويق الأكاديمي.

Abstract:

This study aimed at identifying the effectiveness of the Blackboard system in decreasing the mind wandering and academic procrastination among students of the Faculty of Education through answering the following main question: how can we build an electronic course using the blackboard system to reduce mind wandering and academic procrastination among students of the Faculty of Education? To answer this question, the researcher verified the psychometric properties of the study tools on a sample comprised (100) female students at the Prince Sattam bin Abdulaziz University, while the basic study sample that was chosen to administrate the study tools comprised (100) participants who were divided into (50) students who were taught the Learning Theories Course at the Prince Sattam bin Abdulaziz University as an experimental group, and (50) students who were taught the Learning Theories Course at El Minia University, Egypt as a control group. For data collection, the researchers utilized the mind wandering scale, the academic procrastination scale, and the electronic course. For data processing, the researchers utilized a t-test for independent samples. Results of the study indicated the following:

1. There were statistically significant differences at the level of 0.01 between the means of the scores of the control group and the experimental group in the post-application of mind wandering scale dimensions in favor of the control group.
2. There were statistically significant differences at level 0.01 between the means scores of the control group and the experimental group in the post-application of the academic procrastination scale dimensions in favor of the control group. The study concluded with some recommendations.

Keywords: Blackboard, mind wandering, academic procrastination

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

مقدمة البحث

يعد التعليم الجامعي محور نهضة الأمم، وحصنها المنيع أمام كل ما يطرأ عليها من تحديات داخلية وخارجية، وكان لجائحة فيروس كورونا المستجد المعروف بـ covid-19، وما صاحبها من تداعيات انعكست بدورها على كل قطاعات الحياة أثر كبير على التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة.

إذ كان لابد لصانعي القرار أن يتخذوا ما يلزم من إجراءات وقائية واحترازية حفاظاً على صحة المواطنين، وكان من بين تلك الإجراءات: تعليق الدراسة بشكل كامل بجامعات المملكة العربية السعودية، وبشكل جزئي في الجامعات المصرية، وأصبح استخدام الأنظمة الإلكترونية لإدارة التعلم خياراً لا بديل عنه.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اختارت نظام البلاك بورد Black board كأحد أنظمة إدارة التعلم التجارية مغلقة المصدر LMS Learning management system من شركة بلاك بورد للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن لما له من خصائص ومميزات تمكنه من إدارة التعليم عن بعد بشكل كامل.

وعرف الجريوي (٢٠١٩) البلاك بورد: بأنه نظام تعليمي عالمي لإدارة التعلم على الانترنت متاح بعدة لغات منها اللغة العربية، ومصمم لمساعدة الطلاب والمعلمين على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن بعد، وكذلك استخدام المواد الدراسية ومنتديات الحوار والامتحانات.

وعرفه كذلك السلوم، رضوان (٢٠١٣): بأنه نظام إلكتروني لإدارة وتوثيق وتتبع والإبلاغ عن سير المقررات الدراسية، وإتاحة المشاركة والتواصل بين المشاركين من الطلاب وأستاذ المقرر.

وقد تناولت الدراسات السابقة التي أجريت قبل ٢٠٢٠ نظام البلاك بورد كنظام اختياري يمكن استخدامه بشكل مدمج مع التعليم النظامي (الحضوري) وكانت تهتم بقياس مدى رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن ذلك النظام مثل دراسة (الورداني، ٢٠١٤)، (غزالة، ٢٠١٩)، (الشريدة، ٢٠١٩)، وكذلك دراسة المعوقات التي تقف أمام استخدام نظام البلاك بورد مثل: دراسة (الرويلي، ٢٠١٨)، إلا أنه بعد جائحة فيروس كورونا المستجد covid -19

أصبح نظام البلاك بورد نظام استراتيجي لا بديل عنه وأثبت كفاءته في إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد، وكانت دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) من أوائل الدراسات التي أجريت بعد جائحة كورونا وكانت تتناول أيضًا اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول مدى فاعليته في العملية التدريسية.

ولكن لم تتناول أي من الدراسات العربية أو الأجنبية - في حدود علم الباحثين - الآثار النفسية لاستخدام نظام البلاك بورد بعد الاعتماد عليه بشكل كامل في التدريس عن بعد، ولسنا نعلم في هذه الدراسة تقييم كفاءة النظام التقنية، بل نعنى بمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامه من خلال قياس مدى تأثيره على متغيري التجول العقلي والتسويق الأكاديمي فكلا الظاهرتين تؤثر بشكل سلبي على أداء الطلاب العلمي وتحصيلهم الأكاديمي فكان لابد من تسليط الضوء على هاتين الظاهرتين.

ويعرف التجول العقلي بأنه: الفشل في الاحتفاظ بالتركيز علي الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الحالية بسبب بعض المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل لجذب الانتباه بعيداً عن المهمة الأساسية (العمرى والباسل، ٢٠١٩).

وأشارت دراسة (Smallwood, 2015) إلى أن التجول العقلي يُعد بمثابة فصل العمليات التنفيذية لمعالجة المعلومات من المعلومات ذات الصلة إلى مشكلات شخصية أكثر عمومية مما يؤدي إلى القصور في أداء المهمة.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

وقد اشارت العديد من الدراسات الاجنبية إلى أن التجول العقلي سيكون محور العديد من الدراسات المستقبلية نظراً لانعكاساته وتأثيراته السلبية والإيجابية على العديد من المتغيرات مثل مهارات حل المشكلات، الفهم القرائي، الاندماج النفسي والمعرفي، الأداء الأكاديمي، اليقظة العقلية، والتفكير الإيجابي (Smallwood & Schooler , 2006). فالتجول العقلي ليس ظاهرة سلبية على الدوام فهناك جانب محمود من التجول العقلي فزيادة التفكير الإبداعي لدي الطالبة يؤدي إلى تجول عقلي قد يسفر عن نتائج جديدة في حياة الطالبة. كذلك التفكير المستقبلي والتخطيط يحتاج إلى تجول عقلي ومتابعة ما وراء الأفكار وما وراء المهام، والمرجو أن يساعد نظام التعليم على تقليل التجول العقلي وليس منعه على الإطلاق.

ويعد التسويق الأكاديمي من الظواهر النفسية أيضاً التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي وتقلل من فرص استقاداته من المواد التعليمية المقدمة له.

وقد ظهر مصطلح التسويق عندما زاد التقدم التقني للمجتمعات مما تسبب في زيادة الأعمال والواجبات والضغط مما جعل الأفراد مضطرون لتأجيل أعمالهم والتهرب منها. فالتسويق ظهر مع بداية الثورة الصناعية سنة ١٧٥٠ واقترن بها ولم يدخل في المجال النفسي والتربوي إلا في عام ١٩٧١ علي يد عالم النفس "نويس" Knaus تحت مسمى التسويق الدراسي أو الأكاديمي (Ellis & Knaus , 1977).

وعرفه (2011) Henry بأنه ظاهرة معقدة من العناصر المعرفية والسلوكية التي تتضمن تأجيل الطالب المتعمد للأعمال المكلف بها على الرغم من وعيه بالنتائج السلبية الوخيمة لهذا التأجيل.

وعرفت رسلان (2011) التسويق الأكاديمي بأنه سلوك شبه متكرر لتأجيل المهام والواجبات الدراسية المطلوبة مع وجود صعوبة في الشروع الفعلي في أداء المهمة ثم

حدوث ضجر وملل أثناء إنجازها مما يؤخر إنهاؤها مع وجود شعور داخلي مستمر بالتوتر والندم يغلفه العديد من الحيل الدفاعية والتبريرات لمواجهة أي نقد خارجي. كما عرفه كلٌّ من مصلحي، الحسيني (٢٠٠٤) بأنه إرجاء وتأجيل المهمة بدون مبرر وهذه المهمة ضرورية للطالبة وهو يقوم بذلك على الرغم من إحساسه بعدم الارتياح من عدم البدء أو الانتهاء منها.

وقد اتفق كل من الكفيري (٢٠١٦) ومحمد، عطية (٢٠٠٨) أن هناك أنواعا متعددة للتسويف، منها التسويف العام الذي يشمل جميع المهمات في الحياة، والتسويف المتعلق باتخاذ القرارات، والتسويف القهري (غير الوظيفي) الناتج عن ظروف خارجة عن إرادة الطالبة، والتسويف الأكاديمي.

وقد أثبتت الأبحاث والدراسات السابقة أن التسويف الأكاديمي بصفة خاصة يزداد انتشاره لدى الطلاب خصوصًا طلاب الجامعة، نظرًا لما يواجهونه من ضغوط مستمرة بسبب مطالبتهم بتقديم أبحاث وتقارير وتكليفات وامتحانات، فقد يلجأ البعض منهم لتأجيل تلك المهام لأخر لحظة، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط الواقعة عليهم ويؤثر بدوره على أدائهم التعليمي (محمد، عطية، ٢٠٠٨).

وقد رصدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية مدى انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي بالجامعات، فأشارت نتائج دراسة (Steel, 2002) إلى أن ٧٥-٩٥% من طلاب الجامعة يؤجلون القيام بمهامهم الدراسية، أما دراسة (Anthony, 2004:33) فرصدت النتائج التالية: ٤٢% من طلاب الجامعة يأجلون القيام بالواجبات الدراسية، ٤٠% يؤجلون إجراء الامتحانات، ٦٠% يؤجلون قراءة المهام الأسبوعية، دراسة (محمد، عطية، ٢٠٠٨) أظهرت أن من ٣٠-٤٠% من الطلاب يعتبرون التسويف مشكلة تعيق توافقهم الشخصي والوظيفي، أما دراسة (أبو غزال، ٢٠١٢) التي أجريت علي طلاب جامعة اليرموك بالأردن فرصدت أن ٢٥.٢% من طلاب الجامعة من ذوي التسويف المرتفع، ٥٧.٧% من طلاب الجامعة من ذوي التسويف المتوسط، ١٧.٢% من طلاب

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

الجامعة من ذوي التسويق المتدني، كما وجدت الدراسة أن طلاب الفرقة الرابعة الذين أوشكوا علي التخرج هم الفئة العمرية الأكثر تسويقاً عن طلاب الفرق الجامعية الأخرى. من العرض السابق يتبين الآتي: أغلب الدراسات العربية رصدت ظاهرة التسويق الأكاديمي ومدى انتشاره بالجامعة دون تقديم برامج علاجية أو إرشادية لخفض ظاهرة التسويق سوي دراسة (ابوزريق ، جرادات ، ٢٠١٢) -في حدود علم الباحثان - التي قدمت برنامج لخفض التسويق عن طريق تعديل العبارات السلبية المؤدية إليه . وتعد هذه الدراسة هي أول دراسة تقدم مقرر تعليمي إلكتروني باستخدام البلاك بورد يهدف إلى خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

١. طبيعة المرحلة الزمنية التي يمر بها التعليم الجامعي جراء جائحة كورونا، وما تبعها من آثار على الطلاب والمعلمين والمناهج الدراسية، كان من أكبر الدواع لمعرفة أثر استخدام نظام البلاك بورد كأحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على ظاهرتي التجول العقلي والتسويق الأكاديمي.
٢. افتقار المكتبة التربوية لبرامج مقترحة أو استراتيجيات تسهم في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي، على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات العربية والأجنبية على مدى تأثيرهما السلبي على دافعية الطلاب للإنجاز ومستواهم الأكاديمي.
٣. قيام الباحثين بتطبيق مقابلة (ملحق ١) على عينة قوامها ٢٥ طالبة معلمة من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وكان الهدف من المقابلة معرفة الآثار النفسية المترتبة على استخدام البلاك بورد ومدى نجاحه أو إخفاقه في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لديهم.

وجاءت نتائج المقياس كالتالي:

- أ. أكثر من ٦٧٪ من الطالبات أكدوا ميلهن للتسويق الأكاديمي في ظل كثرة الامتحانات الفصلية المتتابعة والتوقيات الزمنية المحددة لرفع التكاليف.
- ب. هناك ٥٥٪ من الطالبات أكدوا أن هناك قدرا كبيرا لديهم من التجول العقلي أثناء المحاضرات يرجع لتفكيرهم في أمور أخرى لا تخص المقررات الدراسية. ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في زيادة مستوى التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لطالبات كلية التربية، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

أسئلة البحث:

١. ما أبعاد التجول العقلي لدى طالبات كلية التربية؟
٢. ما أبعاد التسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية؟
٣. كيف يمكن بناء مقرر نظريات التعلم إلكترونياً باستخدام نظام البلاك بورد؟
٤. ما فعالية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي لدى طالبات كليات التربية؟
٥. ما فعالية نظام البلاك بورد Black board في خفض التسويق الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية؟

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة الحالية كلاً من:

١. واضعي المناهج ومخططيها: حيث تقدم تصورا جديدا لتدريس مقرر نظريات التعلم باستخدام معايير كوالتي ماترز الخاصة بنظام البلاكبورد.
٢. المشتغلين بمجال علم النفس التربوي: حيث تقدم لهم مقياسين عن التجول العقلي والتسويق الأكاديمي.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

٣. أعضاء هيئة التدريس: تقدم الدراسة الحالية مقرر نظريات التعلم إلكترونياً بكل ما يتضمنه من أنشطة وتكليفات واختبارات ومحتوى ومواد تعليمية وأهداف وخطة زمنية للتدريس.

أهداف البحث:

١. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التجول العقلي.
٢. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التسويق الأكاديمي لصالح المجموعة الضابطة.

حدود البحث:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على أبعاد التجول العقلي وأبعاد التسويق الأكاديمي.
- الحدود البشرية: الطالبات الملمات بجامعة المنيا والأمير سطم.
- الحدود المكانية: جامعة المنيا وجامعة الأمير سطم.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

مصطلحات البحث:

١. نظام البلاك بورد (Black board):

عرفه أبو العينين (٢٠١٣) بأنه نظام يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدخول إلى نسخة إلكترونية من المقررات الدراسية المسجلة لهم على النظام الأكاديمي، ومن خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس التفاعل مع الطلاب في بيئة

إلكترونية آمنة تحتوي على حزمة من الأدوات، مثل: رفع المحتوى، تصميم الاختبارات، رفع الواجبات، تصحيح الواجبات والاختبارات الإلكترونية ورصد الدرجات، عمل تقارير إحصائية عن مدى تفاعل الطلاب والحضور والغياب، تسجيل المحاضرات، المنتديات، الفصول الافتراضية.

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه:

أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي تم اعتمادها من قبل جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للتدريس عن بعد لطلاب الجامعة والتي يمكن أن تساهم في خفض التجول العقلي المرتبط بمقرر نظريات التعلم والتسويق الأكاديمي لطلبات كلية التربية.

٢. التجول العقلي Mind Wandering:

عرفه الفيل (٢٠١٨) بأنه: تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة. وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التجول العقلي المرتبط بمقرر نظريات التعلم.

٣. التسويق الأكاديمي Academic Procrastination:

عرفه السلمي (٢٠١٥) بأنه تأجيل للمهام الأكاديمية عن أدائها في الوقت المحدد، وهو ظاهرة منتشرة في كل المجتمعات ولها تأثير مباشر ومتزامن على الأفراد البالغين وطلبة الجامعة.

وتعرفه الباحثتان إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التسويق الأكاديمي

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

١. تحديد قائمة بأبعاد التجول العقلي من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحلیم

٢. تحديد قائمة بأبعاد التسويق الأكاديمي من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته.

٣. بناء مقرر نظريات التعلم وفق معايير الكواليتي ماترز . Quality Matters

٤. بناء أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وهي:

- مقياس التجول العقلي المرتبط بمقرر نظريات التعلم.
- مقياس التسويق الأكاديمي.

٥. اختيار عينة البحث من مجموعتين من الطالبات المعلمات بكلية التربية الدراسات لمقرر نظريات التعلم بحيث تكون إحداها تجريبية من جامعة الأمير سطم بن عبد العزيز والأخرى ضابطة من جامعة المنيا.

٦. التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام نظام البلاك بورد بينما المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٧. تطبيق أدوات البحث بعددًا.

٨. تسجيل النتائج ومعالجتها وتفسيرها.

٩. الخروج بالتوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: نظام البلاك بورد Black board

أصبح إدخال الأنظمة الإلكترونية في التعليم من الضروريات لما تفرضه علينا طبيعة العصر من ضرورة مواكبة التكنولوجيا ونشر عملية التعلم في جميع أرجاء المعمورة واستمرارها.

ويُعد نظام بلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية والتي تتسم بالقوة كونها تستخدم بأكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية حول العالم وكان لها دور رائد في نشر التعليم بقوة

عبر الانترنت وكسر أغلب الحواجز والعقبات في تحقيق ذلك، هو نظام إدارة تعلم من شركة بلاك بورد (Blackboard) للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن (الشريفة، ٢٠١٩).

عرفه أبو العينين (2013) بأنه نظام يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدخول إلى نسخة إلكترونية من المقررات الدراسية المسجلة لهم على النظام الأكاديمي ومن خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس التفاعل مع الطلاب في بيئة إلكترونية آمنة تحتوي على حزمة من الأدوات، مثل: رفع المحتوى، تصميم الاختبارات، رفع الواجبات، تصحيح الواجبات والاختبارات الإلكترونية ورصد الدرجات، عمل تقارير إحصائية عن مدى تفاعل الطلاب والحضور والغياب، تسجيل المحاضرات، المنتديات، الفصول الافتراضية.

وعرفه آل جاسر (٢٠١٩) بأنه نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلاب ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، ويتيح النظام فرص كبيرة للطلاب أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات وفي أي مكان وفي أي وقت. ومعظم الجامعات حول العالم تستخدم أنظمة تعلم إلكتروني سواء مفتوحة المصدر مثل Muddle، OLATK-ILIS أو مغلقة المصدر مثل (Blackboard)، (Atutor) (، (web-CT) ويُعد نظام البلاك بورد من أكثر تلك الأنظمة قوة واستخدامًا نظراً لسهولة استخدامه، ودرجة الأمان والسرية العالية (الجريوي ، ٢٠١٩).

وهناك عدة عوامل يرتكز عليها أي نظام لإدارة التعلم وهي: - مدى مناسبة الشاشات وبساطتها، مدى سهولة استخدام أدوات المقرر، مدى توافر إدارة تقنية تتابع المشكلات الطارئة، سهولة تجميل الوسائط المتعددة، توافر التفاعل المتزامن وغير المتزامن مع المتعلمين، تصميم وتصحيح الاختبارات، سهولة وصول المتعلمين لكافة مكونات النظام (السلوم، رضوان، ٢٠١٣).

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

وجدير بالذكر أن نظام البلاك بورد تتوفر فيه جميع تلك العوامل فهو يمتاز عن غيره من الأنظمة بعدة فوائد، كما جاء في دراسة كل من: (الرندي، أبا الخليل، ٢٠١٦)، (آل جاسر، ٢٠١٩)، (السدحان، ٢٠١٥)، (Woods,2004)، (الرويلي، ٢٠١٨) فهو يمتاز بالآتي:

- سهولة وصول المتعلمين لجميع أدوات النظام ومكوناته، توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة.
 - فرصة الاتصال بعدة وسائل كالإعلانات ولوحات المناقشات والبريد الإلكتروني والمنتديات والفصول الافتراضية.
 - إتاحة نظام التتبع للطلاب عن طريق عدد من التقارير الإحصائية عن مدى تفاعل الطلاب وسرعة استجاباتهم.
 - تنمية عدد من المهارات مثل إدارة الوقت والالتزام بتسليم التكاليفات في موعد محدد.
 - إتاحة عدد متنوع من الأسئلة المقالية والموضوعية مع إمكانية التصحيح الإلكتروني للاختبارات.
 - مراعاة أنماط التعلم المختلفة للمتعلمين السمعي والبصري والحركي وذلك بإتاحة المحاضرات المسجلة والعروض والفيديوهات.
- كل هذه المميزات جعلت الجامعات بالمملكة العربية السعودية تختار نظام البلاك بورد نظرًا لوجود شركة ضخمة تدعم عملية التطوير للنظام بما يلئم احتياجات الجامعة الحالية والمستقبلية.

ثانياً: التجول العقلي

يعد مصطلح التجول العقلي من المصطلحات الحديثة في مجال التربية وعلم النفس وهو من العوامل المؤثرة في كلٍّ من عمليتي التعلم والتعليم، فهو يعد من الأنشطة العقلية الأكثر انتشاراً، فميل العقل إلي الأفكار غير المرتبطة بالأحداث الخارجية يصل إلى ٥٠٪ من ساعات اليقظة (Gilbert, Killings 2010)

وهذا النشاط العقلي كثيراً ما يضعف قدرة الطالب علي التركيز أو التفكير بفاعلية في موضوع أو مشكلة ما، وباتت الحاجة ملحة لدراسة هذا النشاط وتبسيط الضوء على أسبابه لمحاولة الحد من انتشاره.

ويعرف التجول العقلي بأنه: تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة (الفيل، ٢٠١٨).

وعرفه (Burdett, 2016, et al.) : بأنه شكل من أشكال الإلهاء والذي يمكن

أن يتأثر بالسماوات المعرفية أو حالات مزاجية مثل: الشعور بالتعب والملل والتوتر. ويرى (Schooler , 2011) أنه نوع من التوجيه الداخلي للتفكير أثناء الأداء على المهمة وهو يحدث خلال أنشطة التعلم بنسب مختلفة فيحدث أثناء القراءة بنسبة من ٢٠٪ إلى ٤٠٪ وأثناء مشاهدة المحاضرات عبر الانترنت بنسبة ٤٠ % (Mills) & (etal, 2011).

من التعريفات السابقة نستطيع تحليل جانبيين للتجول العقلي: فهو إما أن يكون مرتبطاً بنواح إيجابية في الشخصية مثل التفكير الإبداعي والتفكير المتشعب أو وجود عبء معرفي عند الطالب. وإما أن يكون مرتبطاً بنواح سلبية تؤثر على التركيز وحل المشكلات والأداء الأكاديمي ويكون ناتجاً عن الضغوط النفسية التي يمر بها الطالب والمزاج السيئ.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

وقد تناولت أسباب التجول العقلي عددا من الدراسات مثل : (Mrazek , 2012)،
(Randall,2015)، (المراعي ، ٢٠٢٠)، (العنبي ، ٢٠٢٠) وخلصت تلك الدراسات
إلى أن أهم أسباب التجول العقلي : إما أنها ترجع لعوامل خاصة بالطالبة (الطالب)
أو عوامل خاصة بطبيعة المهمة المطلوبة من الطالب .

أولاً: العوامل التي ترجع للطالب: -

١. السعة المحدودة للذاكرة العاملة وانخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة.
٢. كثرة الضغوط النفسية والأعباء الملقاة على عاتق الطالب.
٣. الحالة المزاجية السيئة والرغبة في النعاس والإحساس بالإجهاد.
٤. القلق بكل أنواعه، القلق من الاختبارات القلق من المستقبل المهني والأسري.

ثانياً: العوامل التي ترجع للمهمة: -

١. المهمة الصعبة التي تسبب ضغطاً عقلياً حتى يمكن فهمها أو تتطلب قدراً طويلاً من التركيز والانتباه لفهم تسلسل خطواتها.
٢. المهام المعقدة والتي تحتاج إلى تفكير طويل وتخطيط من الطالب فيتجول عقلياً بذهنه بحثاً عن حلول لها.
٣. المهام التي تتضمن تحدياً عقلياً واتخاذ قرارات وإيجاد حلول مبدعة لما تتضمنه من مشكلات وألغاز عملية.
٤. المهام التي ترتبط بمواد علمية أخرى فتجعل الطالب يركز على الصلات والروابط بين تلك المواد وبعضها.
٥. المهام التي تتطلب فريق عمل فتجعل الطالب عقله يتجه نحو تكوين الفريق وتوزيع الأدوار وإذا كان كل عضو في الفريق سيقوم بمهمته على أحسن وجه أم سيحدث تداخل في الأدوار.

ويوجد نوعان من التجول العقلي كما رصدته دراسة كل من (الفيل، ٢٠١٨)، (العمرى، الباسل، ٢٠١٩)، (المراعى، ٢٠٢٠)، (محمد فاوى، ٢٠٢٠)

١. التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية: - وفي هذا النوع يحدث انقطاع إجباري في الانتباه عن موضوع المادة الدراسية لنتجه نحو موضوعات أخرى قد تكون مرتبطة بها، وهذا النوع من التجول يحدث بشكل تلقائي بسبب طبيعة المهمة المرتبطة بالمادة الدراسية.

٢. التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية: - وفي هذا النوع يحدث انقطاع إجباري في الانتباه عن موضوع المادة الدراسية لنتجه نحو موضوعات أخرى شخصية أو أمور تخص الطالب نفسه.

من خلال استعراض نوعي التجول العقلي يتضح أن هناك نوعين من الأفكار ترتبط بالتجول الأولي: أفكار تتداخل مع المهمة أولها: علاقة بشكل ما بموضوع المادة الدراسية، والثانية: أفكار غير مرتبطة بالمهمة ترجع لعوامل خاصة بالطالب أو بالبيئة المحيطة به.

وقد طرحت دراسة (المراعى، ٢٠٢٠) تساؤلاً جوهرياً هو: هل التجول العقلي

Mind Wandering شكل من أشكال تشتت الانتباه attention deficit؟

فالتجول العقلي حالة مؤقتة من فقدان التركيز على المهمة التي أقوم بها ثم أرجع إليها مرة أخرى وهو ليس أمراً سلبياً طوال الوقت فربما يركزون على أمور أخرى أكثر إبداعاً أو ربما تكون المهمة سهلة وبسيطة جداً مما يجعلهم يصرفون تركيزهم عنها أو ربما لأسباب مؤقتة ترجع لصحتهم العامة. أما تشتت الانتباه فقد يكون أمراً وراثياً يرجع لعدم اكتمال النضج العصبي وهو أمر ملازم للطالبة ويصاحبه صعوبة في الإدراك وكثرة النسيان.

لذا فالتجول العقلي له جانبان أحدهما سلبي والآخر إيجابي ولكنه أمر مؤقت يمكن تعديله أما تشتت الانتباه فهو اضطراب يسبب الكثير من المعاناة لأصحابه ويظهر في

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

السنوات المبكرة من عمر الإنسان وفي مرحلة المراهقة وقد يحتاج في بعض الأحيان إلى تدخل دوائي للحد من تأثيره السلبي علي الطالبة.
وقد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية مثل : (Axelord,2015)
(Mrazek,2013) (Holhs,2013) (Risko,2012) (Rahl,2017)
(Randel,2015) علاقة التجول العقلي بمتغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة،
وتوصلت إلى النتائج التالية: -

١. توجد علاقة سالبة بين التجول العقلي والفهم القرائي والأداء الأكاديمي.
٢. توجد علاقة سالبة بين التجول العقلي واليقظة الذهنية، تقدير الذات، والرضا عن الحياة.
٣. توجد علاقة طردية بين التجول العقلي والعبء المعرفي القليل المرتبط بالمهام السهلة.
٤. توجد علاقة موجبة بين ضغوط الحياة والمزاج النفسي السيئ والتجول العقلي.
٥. توجد علاقة موجبة بين القلق من استخدام التكنولوجيا والتجول العقلي.
٦. توجد علاقة موجبة بين التفكير الإبداعي والتخطيط للمستقبل والتجول العقلي.
٧. هناك علاقة سالبة بين التجول العقلي وبيئة العمل المنظم ذاتياً.
٨. هناك علاقة بين التجول العقلي وطرق التدريس المستخدمة فكما استخدمنا طرق تدريس تفاعلية مثل التعلم القائم على الحالة والمناقشات الجماعية قل التجول العقلي لدى الطالبة.

وبتحليل الدراسات السابقة نجد أن هناك جانبا محمودا من التجول العقلي فزيادة التفكير الإبداعي لدى الطالبة يؤدي إلى تجول عقلي قد يسفر عن نتائج جديدة في حياة الطالبة. كذلك التفكير المستقبلي والتخطيط يحتاج إلى تجول عقلي ومتابعة ما وراء الأفكار وما وراء المهام.

فليس بالضرورة أن يكون أصحاب التجول العقلي من أصحاب المستوي الأكاديمي المنخفض أو يعانون من ضعف الأداء، فربما يكونون عباقرة والمهام المقدمة لديهم أقل كثيراً من قدراتهم العقلية.

كما أن هناك عوامل تسبب التجول العقلي في بيئة التعلم فلو تم تجنبها لانخفضت درجة التجول العقلي لدى الطلاب مثل طرق التدريس التقليدية، بيئة العمل غير المنظم.

وهناك عدد من النظريات المفسرة للتجول العقلي، فأشارت دراسة (الفيل، ٢٠١٨:٢٠) (Theories of Executive Control

أما دراسة (Foster & Lavi , 2013:37) فأشارت إلى أن التجول العقلي يرجع للنموذج العصبي الخاص بكل طالبة (Aneural model of mind wandering،

أما دراسة (Engle & Kane , 2004:199) فأرجعت التجول العقلي لنظرية الموارد المعرفية (The Theory of cognitive resources

وتفيد دراسة تلك النظريات في معرفة كيفية تقليل التجول العقلي في الأوساط التعليمية والحد من آثاره على أداء الطلاب وتركيزهم.

وهناك عدد من الاستراتيجيات أشارت إليها نتائج دراسة كل من (وداعة، ٢٠٢٠)،

(Kane & Mcvay , 2012:302) للحد من التجول العقلي مثل:- الحصول علي فترات

راحة منتظمة، دمج أسئلة check point أثناء المحاضرات، تعزيز التعلم النشط والكثرة

من المناقشات والتفاعلات مع الطلاب، تشجيع الطلاب علي التأمل اليقظ (Meditation

للحد من عوامل الإجهاد أثناء المحاضرة، السماح للطلاب بقدر ضئيل من التجول العقلي

فهو أمر لا بد منه ولن نستطيع بأي حال منع التجول العقلي نهائياً عن أذهان الطلاب .

نستخلص مما سبق أن التجول العقلي ليس كله شراً بل له جوانب إيجابية يجب الانتباه

إليها والتأكيد عليها فهو يساعد علي التخطيط للمستقبل وحل المشكلات المعقدة والإتيان

بحلول إبداعية، والمرجو أن يساعد نظام التعليم علي تقليل التجول العقلي وليس منعه علي

الإطلاق.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

التسويق الأكاديمي Academic Procrastination:

يعد التسويق وتأخير المهام والأعمال إلى وقت آخر وبشكل متكرر ودون مسوغ، مشكلات مؤرقة تواجه الأفراد والمجتمعات. ومما يزيد من صعوبة هذه المشكلة أنها لا تقتصر على مرحلة عمرية، أو فئة بعينها، بل أصبحت شائعة لدى الذكور والإناث والصغار والكبار على حدٍ سواء.

ومن المعروف أن الدراسات النفسية تسعى إلى رفع الإنجاز لدى الطالب وزيادة إنتاجيته وخفض العوامل المؤثرة على تلك الإنتاجية، ولما كان التسويق يُعد مشكلة دراسية تعطل طاقة الطلاب نحو القيام بواجباتهم الدراسية، كذلك تؤدي إلى خفض مستوى الثقة بالنفس لدى الطالب، كان لابد من تسليط الضوء على تلك المشكلة وعن مدى انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي بين طلاب الجامعة جاءت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية.

ويعرف التسويق الأكاديمي بأنه تأجيل للمهام الأكاديمية عن أدائها في الوقت المحدد، وهو ظاهرة منتشرة في كل المجتمعات ولها تأثير مباشر ومتزامن على الأفراد البالغين وطلبة الجامعة (السلمي، ٢٠١٥).

فالتسويق لغة يعني المماطلة والتأخير والإرجاء، وسوفته إذا قلت له مرة بعد مرة سأفعل، وقد يستعمل للوعد الذي لا إنجاز له. (علام، ٢٠٠٨)

أما قاموس (Webster, 1992) فقد عرفه بأنه تأجيل الأمور التي يجب أن تنجز بشكل متعمد.

وكان أول من تعامل مع التسويق كظاهرة نفسية تربوية وأعطاه تعريفاً هو (Ellis & Knaus , 1977) وأطلق عليه ضعف القدرة المتخيلة للمسوفين علي إتمام واجباتهم ومهامهم الملقاة عليهم لذلك فإنهم يظهرون التأخير في إنجاز هذه المهام أو تأجيلها أو

اللجوء إلى أنشطة أخرى. وتبعه (Binder , 2000) فعرّفه بأنه تأجيل القيام بالمهام الأكاديمية نتيجة التناقض بين النية والفعل. مما يتسبب في نتائج سلبية للمسوف. وجاء تعريف (Wolters ,2003) بأنه التأجيل المتعمد للعمل الذي يجب أن ينجز. ثم عرفه (Wang ,2010)،(Ozer,2011) بأنه سلوك مسبب للإعاقة النفسية يؤدي إلى إهدار الوقت وضعف الأداء الأكاديمي. وعرفها كلٌّ من (Eliss & Knaus,1997) بأنه اختلال وظيفي وسلوكي تجنبى يتصف بالرغبة لتجنب النشاط أو المهمة المطلوب إنجازها مع غياب التنظيم الذاتي. من التعريفات السابقة يتضح أن التسويف الأكاديمي:

- سلوك متكرر.
- لا حاجة له بمعنى أنه ليس هناك هدف من التأجيل.
- يصاحبه حالة من عدم الارتياح.
- له نتائج عكسية.

ويشكل التسويف Procrastination ظاهرة معقدة، ذات أبعاد سلوكية ومعرفية وانفعالية، وذات مستويات متدرجة يبدأ من النوع البسيط وينتهي بالنوع المزمن الذي يحتاج إلى شكل من أشكال التدخل الإرشادي أو العلاج النفسي. وقد تناولت الدراسات السابقة والأدبيات أنواع التسويف وأشكاله، فدراسة (Ferrari, 2000) أوضحت أن هناك ثلاثة أشكال للتسويف:

التسويف الاستشاري وهو الذي يتغلب على مواعيده وينجز مهامه في اللحظات الأخيرة، **التسويف التجنبى** وهو الذي يؤجل إنجاز مهامه لفترات طويلة تجنبًا للتعرض للنقد، و**التسويف القراري** الذي يؤجل اتخاذ القرارات. أما دراسة الكفيري (٢٠١٦) فأشارت أن هناك أشكال من التسويف العام لجميع مهارات الحياة، التسويف في اتخاذ القرار، التسويف الأكاديمي، والتسويف القهري (غير الوظيفي) الذي ينتج عن ظروف لم تخطط لها الطالبة من قبل. واتجهت دراسة (عبد الخالق، ٢٠١١) أن هناك تسويفا

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

قطعيًا يمثل عجزًا كاملاً عن اتخاذ القرارات وتسويهاً تجنبياً يتجنب الابتداء أو الانتهاء من أداء المهمة، وهناك تسويق خامل وآخر نشط.

هناك اتفاق بين كلٍّ من دراسة عبد الخالق (٢٠١١)، ودراسة (Chu & chooi, 2005) الذي صنف المسوف إلى صنفين الإيجابيين والسلبيين.

الإيجابيون: وهم الذين يؤجلون مخططاتهم لجمع المعلومات وزيادة الإلتقان مع القدرة على إكمال المهام في موعدها.

السلبيون: وهم الذين يؤجلون المهام للحظات الأخيرة بسبب عدم قدراتهم على اتخاذ قرارات حاسمة في وقتها.

أما دراسة (الحجاج، ٢٠١٤) رأت أن التسويق الأكاديمي نوعان: البسيط والمزمن، فالبسيط يوجد عند أغلب الطلاب أما المزمن فإنه يتطلب في بعض الأحيان تدخل علاجي وإرشاد نفسي لانتشاره في جميع توالي حياة الطالبة.

وقد رصدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية مدى انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي بين طلاب الجامعات مثل: دراسة كل من (Ozer & Ferrarri, 2009)، (Balkis & Duru, 2010) حيث أشارت إلى أن ٥٢٪ من طلاب الجامعة يؤجلون إنجاز مهامهم الأكاديمية، و٢٣٪ من طلاب الجامعة لا يكملون واجباتهم في الوقت المحدد، أما الدراسات العربية التي رصدت التسويق الأكاديمي فكانت نتائجها كالتالي: دراسة الحجاج (٢٠١٤) على طلاب الجامعة الهامشية بالأردن فرصت أن ٥٪ من طلاب الجامعة من ذوي التسويق المرتفع، و٧٦٪ من طلاب الجامعة من ذوي التسويق المتوسط، و١٩٪ من ذوي التسويق المنخفض، كما أكدت أن طلاب الفرقة الرابعة هم الفئة الأكثر تسويهاً بين طلاب الجامعة، كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في التسويق لصالح الذكور، كما أشارت إلى أن طلاب التخصصات الإنسانية كانوا الأكثر تسويهاً من طلاب التخصصات العلمية. وكانت نتائج دراسة شبيب (٢٠١٥) علي

جامعة تشرين بسوريا أن ١٤.٥٪ من ذوي التسويف المرتفع، ٦٥.٥٪ من ذوي التسويف المتوسط، ١٤.٥٪ من ذوي التسويف المنخفض وأن الذكور أكثر تسويفاً من الإناث، وأخيراً دراسة الكفيري (٢٠١٦) التي رصدت انتشار منخفض للتسويف بين طالبات جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

ومن تحليل الدراسات السابقة يتضح الآتي: -

- رصدت الدراسات الأجنبية ظاهرة التسويف الأكاديمي في فترة مبكراً ونيبت إلى خطورته وتأثيره على الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وكذلك تأثيره المباشر على الصحة النفسية للطلاب وخفض الثقة بالنفس.
- جاءت أغلب الدراسات العربية لرصد ظاهرة التسويف الأكاديمي ومدى انتشاره بالجامعة دون تقديم برامج علاجية أو إرشادية لخفض ظاهرة التسويف سوي دراسة (ابوزريق، جرادات، ٢٠١٢) - في حدود علم الباحثين - التي قدمت برنامج لخفض التسويف عن طريق تعديل العبارات السلبية المؤدية إليه .
- ويتضح الأمر جلياً مع دراسة أسباب التسويف الأكاديمي، فهناك أسباب قد تكون قهرية وخارجة عن إرادة الطالب وهناك أسباب مقنعة. وفيما يلي عرضٌ لتلك الأسباب من خلال تحليل دراسة كل من (شبيب، ٢٠١٥)، (أبو غزال، ٢٠١٢)، (أبو ازريق، جرادات، ٢٠١٢)، (السلمي، ٢٠١٥)، (صالح، ٢٠١٢)، (رسلان، ٢٠١١)، (الحجاج، ٢٠١٤).

أولاً: الأسباب القهرية للتسويف الأكاديمي: -

١. صعوبة المهمة المطلوب إنجازها وتمثل تحدياً لقدرات الطالب.
٢. كثرة المهام المطلوبة مع عدم تحديد وقت للانتهاء والتسليم.
٣. ضيق الوقت المطلوب يمثل عائقاً نفسياً أمام إنجاز المهمة.
٤. زيادة المسؤوليات الاجتماعية في حياة الطالب مثل الزواج والعمل والأبناء.
٥. تسلط البيئة الخارجية المحيطة بالطالب (الوالدين أو المعلم أو صاحب العمل).

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

ثانيا: الأسباب المقنعة للتسويق الأكاديمي:

- ١-وجود خطة لدى الطالب لإنجاز المهام وفق ترتيب معين، فترتيب الأولويات يخضع لكونها عاجلة وهامة، هامة وغير عاجلة، غير هامة وعاجلة، غير هامة وغير عاجلة. أو كون المهمة ممتعة أم غير ممتعة.
- ٢-الرغبة في جمع مزيد من المعلومات قبل القيام بإنجاز المهمة.
- ٣-الرغبة في الإتقان وإنجاز المهمة على أفضل وجه مطلوب.
- ٤-الانتظار والتأجيل بسبب توقع تأجيل استلام المهمة أو سحبها تماما.

ثالثا: أسباب التسويق الأكاديمي التي ترجع لعوامل خاصة بالطالب نفسه:

١. عدم القدرة على تقدير الوقت وسوء إدارته.
 ٢. وجود مشاعر مثل الخوف والقلق تعيق القدرة على اتخاذ القرار.
 ٣. ضعف الانضباط الذاتي والثقة بالنفس وضعف الذكاء الوجداني.
 ٤. الترنح بين التشاؤم والتفاؤل الشديدين.
 ٥. الرغبة في التمرد ضد التوجيه.
 ٦. وجود عدد من الأفكار اللاعقلانية المسيطرة علي الطالب مثل:
 - أنا لا أجيد العمل إلا تحت ضغط وفي اللحظات الأخيرة.
 - المهمة ليست سهلة ولا أرغب في القيام بها حتى أكون في مزاج أفضل.
 - لا أعرف كيفية القيام بالمهمة وسأنتظر حتى أفهم المطلوب مني.
 - هناك ظروف خارجة عن إرادتي دائما تعيقني عن إتمام المهمة.
- يتضح من استعراض أسباب التسويق أن هناك العديد من التفسيرات للتسويق وقد قدم علم النفس بنظرياته المختلفة العديد من التفسيرات للتسويق الأكاديمي:

١. النظرية السلوكية: حيث أشارت إلى أن التسوية ظاهرة متعلمة مكتسبة تنشأ نتيجة تفضيل الإنسان للأنشطة السارة عن الأنشطة غير الممتعة وللمكافآت الفورية عن المكافآت المؤجلة.
 ٢. نظرية التحليل النفسي: التي أرجعت التسوية إلى المطالب المبالغ فيها من قبل الطفل والتساهل المفرط من قبل الوالدين.
 ٣. المدرسة المعرفية: التي أرجعت التسوية للمعتقدات اللاعقلانية للطالبة المتعلقة بإدارة الوقت وتقدير الذات (الكفيري، ٢٩١:٢٠١٦).
- أما دراسة صالح (٢٠١٢) فقد أشارت إلى أن هناك ثلاثة نماذج تفسر التسوية الأكاديمي، مثل: نموذج فاعلية الذات، نموذج التوجيه الدافعي، نموذج أليس للأفكار اللاعقلانية.
- وللتسوية آثار سلبية وخيمة علي الطالب فهو يحرمه من فرصة الاستفادة من الخدمات الأكاديمية المقدمة إليه في وقتها المناسب والتسهيلات الدراسية المتاحة له، ففي الوقت الذي يطلب فيه عضو هيئة التدريس من الطلاب تقديم تكليف ومن ثم مناقشته وتعديله، فإن تلك الطلاب عن تقديم التكليف في وقته المحدد ثم ازدحامهم لتقديم التكليف في آخر فرصة متاحة لهم في نهاية الفصل الدراسي يتسبب في تضييع فرصهم في تعديل وتصحيح التكليف لأن في هذا الوقت لا يكون عضو هيئة التدريس متفرغاً لقراءة تكليفاتهم كما كان في بداية الفصل الدراسي، ويكون أكثر انشغالاً واستعداداً للاختيارات النهائية .
- وقد جمعت دراسة كل من (Henry, 2011)، (Bider, 2000)، (علام، ٢٠٠٨)، (صالح، ٢٠١٢) الآثار النفسية المترتبة على التسوية الأكاديمي في النقاط التالية:
١. انخفاض التحصيل الأكاديمي وضياع العديد من الفرص.
 ٢. وجود صراع نفسي وشعور بالإحباط والذنب والندم واليأس ولوم الذات.
 ٣. الشعور بعدم الكفاءة وعدم القدرة علي إدارة الذات جيداً .

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

٤. تراكم الأعباء الدراسية والرغبة في تأجيل الامتحانات.

٥. الشعور بالكسل واللامبالاة وفي بعض الأحيان الدخول في اكتئاب.

٦. الشعور بالرفض من قبل الأقران وتدني تقدير الذات.

وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين التسويق الأكاديمي وبعض المتغيرات،
وفيما يلي عرضٌ لهذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة محمد، عطية (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين التسويق الأكاديمي والدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة. ودراسة رسلان (٢٠١١) أكدت وجود علاقة طردية بين التسويق الأكاديمي وقلق الموت. ودراسة صالح (٢٠١٢) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية دالة بين التسويق الأكاديمي وعدم القدرة على إدارة الوقت. ودراسة الحجاج (٢٠١٤) التي أشارت الى وجود علاقة عكسية بين التسويق ومفهوم الذات الأكاديمية. ودراسة السلمي (٢٠١٥) التي أظهرت وجود علاقة عكسية بين التسويق والدافعية الذاتية. ودراسة Clary (2018) حيث أكدت وجود علاقة عكسية بين التسويق الأكاديمي والتفاؤل وإدارة الوقت.

ودراسة Fuschia & Shamaruk (2020) أكدت وجود علاقة عكسية بين التسويق الأكاديمي ومهارة التعاطف والتخطيط للمستقبل.

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أنها إما رصدت درجة انتشار التسويق بين طلاب الجامعات أو رصدت علاقة التسويق الأكاديمي ببعض المتغيرات الأخرى ولكن لم توجد دراسة سوى دراسة (أبوزريق ، وجرادات ،٢٠١٢) -في حدود علم الباحثين- قدمت برنامج لخفض التسويق الأكاديمي، والدراسة الحالية تقدم نموذجًا لمقرر إلكتروني وفقًا لنظام البلاك بورد يهدف إلى خفض مشكلة التسويق الأكاديمي والتجول العقلي عند طلاب الجامعة وستكون هذه الدراسة هي نقطة الانطلاق لدراسات أخرى تعالج لخفض هذه الظواهر التي تؤثر علي أداء وإنتاجية طلابنا بالجامعات وتهدف إليها .

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التسويق الأكاديمي لصالح المجموعة الضابطة.

منهج البحث:

اتبعت الباحثان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث إنه هو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية.

عينة البحث:

أ. عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ طالبة من طلاب جامعة الأمير سطات.

ب. عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية وتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ طالبة مقسمة إلى ٥٠ طالبة معلمة دارسة لمقرر نظريات التعلم بجامعة الأمير سطات بن عبد العزيز كمجموعة تجريبية، ٥٠ طالبة معلمة دارسة لمقرر نظريات التعلم من جامعة المنيا كمجموعة ضابطة.

إعداد الأدوات والدراسة الميدانية.

أولاً: إعداد مقرر نظريات التعلم (٣٢٣ نفس) إلكترونياً بنظام البلاك بورد:

تسير عملية إعداد المقرر بنظام البلاك بورد بخطوات محددة وذلك بعد تدريب عضو

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

هيئة التدريس على كيفية استخدام البلاك بورد في بناء المقررات الدراسية ويقدم ملحق
(٢) حقيبة تدريبية لعضوه هيئة التدريس المستخدم للبلاك بورد بالإضافة إلى صورة
مقرر نظريات التعلم المعد إلكترونياً.

وسارت عملية الإعداد وفق الخطوات الآتية:

١. الدخول على الصفحة الرئيسية للمقرر واختيار (أبدأ هنا) من القائمة الرئيسية

وتحديد الآتي:

أ- الرسالة الترحيبية

ب- نظرة عامة عن المقرر

ت- جولة بالمقرر

ث- معلومات عن المحاضر

ج- النشاط الافتتاحي.

٢. تحديد دليل المقرر ويشمل:

أ- اسم المقرر ورمزه.

ب- الأهداف العامة للمقرر.

ت- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المقرر.

ث- الأهداف الخاصة بكل جلسة.

ج- تحديد سياسات إدارة المقرر وطرق التواصل المتزامنة وغير المتزامنة مع
الطلاب.

ح- تحديد كتاب المقرر ومصادر التعلم الأولية والثانوية.

خ- تحديد سياسة الدرجات.

٣. بناء المحتوى:

يتم في هذه المرحلة تحديد أهداف الموضوعات ورفع المحاضرات إلكترونياً

بشكل تتابعي ويتم اختيار رفعها في صورة ملفات وورد أو بوربوينت أو pdf ويتم رفع روابط للجلسات المحاضرات الافتراضية، وأيضاً رفع روابط من شبكة الإنترنت من المواقع المختلفة لفيديوهات ومواد تعليمية مختلفة وفق لطبيعة كل محاضرة.

٤. بناء الواجبات والاختبارات:

تم تحديد الواجبات والتكليفات، وتحديد زمن للتسليم كذلك رفع الاختبارات الفصلية والشهرية وفق جدول الامتحانات الذي تحدده الكلية.

٥. تحديد أساليب التفاعل بين أستاذ المقرر والطلاب:

من خلال تفعيل المنتديات، ولوحات النقاش والفصول الافتراضية والبريد الإلكتروني، حيث يتم في هذه الخطوة الإجابة على جميع استفسارات الطلاب، وتدريس المادة العلمية، وتسجيلها للرجوع إليها وقت ما يحتاجها الطالب.

٦. تصحيح الاختبارات إلكترونياً ورصد الدرجات بمركز التقديرات:

يختار عضو هيئة التدريس في هذه الخطوة بين إعلام الطلاب بدرجاتهم بشكل فوري أو إرجاء ذلك وفق ما تقره سياسات وإدارة الكلية مع ضرورة تقديم تغذية راجعة للطلاب بعد كل اختبار شهري.

ثانياً: مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثين):

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول التجول العقلي، وما توافر من مقاييس في هذا المجال قامت الباحثتان ببناء مقياس التجول العقلي، وفقاً لبعدين هما: (التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة-التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع أو المهمة) كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت التجول العقلي.
- تم صياغة عبارات المقياس، وتم تصنيفها في بعدين (التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة-التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع أو المهمة): مع وجود ثلاثة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالي: (٣ غالبًا - ٢ أحيانًا - ١ نادرًا).
- تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي على النحو التالي:

الصدق:

لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

١. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس ملحق (٣) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لمقياس التجول العقلي وتعديل ما يرونه مناسبًا من عبارات وإضافته، والصورة الأولية للمقياس تضمنت ٤٠ عبارة مقسمة على البعدين وتنوعت العبارات بين الموجبة والسالبة. وتم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من ٧٥٪ وهي ٨ عبارات، ليصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من ٣٢ عبارة. ولضبط المقياس قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية جامعة الأمير سطام قوامها ١٠٠ طالبة وذلك لتحديد ما يلي:

أ- زمن المقياس: حيث تم تحديد الزمن الملائم للمقياس عن طريق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{زمن أول طالب} + \text{زمن آخر طالب}}{2}$$
 وهو ٢٠ دقيقة

٢

٢. الصدق العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق ، وقد قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٢) عامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشعبات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشعب الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشعب عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشعب حدها الأدنى (٠.٣) ، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشعب أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل .

جدول (١) مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	الاشتراكيات
١	0.527	0.159-	0.303
٢	0.078	0.613	0.382
٣	0.614	0.069	0.382
٤	0.099	0.640	0.419
٥	0.491	0.142	0.262
٦	0.135	0.665	0.460
٧	0.571	0.048-	0.329
٨	0.079	0.562	0.322
٩	0.698	0.122	0.503

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
 أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

الإشتراكيات	العامل الثاني	العامل الأول	رقم البند
0.235	0.481	0.057	١٠
0.242	0.096-	0.482	١١
0.197	0.426	0.127-	١٢
0.263	0.061-	0.510	١٣
0.301	0.543	0.078	١٤
0.176	0.010-	0.419	١٥
0.215	0.380	0.266-	١٦
0.408	0.185	0.611	١٧
0.344	0.586	0.023	١٨
0.245	0.036-	0.494	١٩
0.153	0.359	0.155-	٢٠
0.509	0.219	0.679	٢١
0.332	0.538	0.207-	٢٢
0.287	0.070-	0.531	٢٣
0.280	0.515	0.122	٢٤
0.190	0.153-	0.408	٢٥
0.596	0.753	0.169	٢٦
0.162	0.029-	0.402	٢٧
0.241	0.486	0.065-	٢٨
0.166	0.264-	0.310	٢٩
0.550	0.167	0.722	٣٠
0.445	0.039	0.666	٣١
0.496	0.164	0.685	٣٢

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	الاشتركيات
الجنور الكامنة	٥.٨٥	٤.٥٤	
نسبة التباين	١٨.٢٨	١٤.٢٠	

جدول (٢) التشبعات الدالة على العامل الأول

رقم العبارة	التشبع
30	0.722
9	0.698
32	0.685
21	0.679
31	0.666
3	0.614
17	0.611
7	0.571
23	0.531
1	0.527
13	0.510
19	0.494
5	0.491
11	0.482
15	0.419
25	0.408
27	0.402
29	0.310

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

من الجدول (٢) السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٨٥) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٨.٢٨٪) وقد تشعب بهذا العامل (١٨) مفردة. وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة)

جدول (٣) التشعبات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	التشعب
26	0.753
6	0.665
4	0.640
2	0.613
18	0.586
8	0.562
14	0.543
22	0.538
24	0.515
28	0.486
10	0.481
12	0.426
16	0.380
20	0.359

من الجدول (٣) السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٥٤) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٤.٢٠٪) وقد تشعب بهذا العامل (١٤) مفردة. وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع أو المهمة).

٣. صدق الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٤)، (٥) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إلى (ن = ١٠٠)

التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة				التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.44	20	0.60	2	0.52	19	0.53	1
0.54	22	0.64	4	0.65	21	0.60	3
0.49	24	0.64	6	0.53	23	0.51	5
0.71	26	0.59	8	0.45	25	0.57	7
0.47	28	0.50	10	0.41	27	0.68	9
		0.45	12	0.36	29	0.51	11
		0.53	14	0.71	30	0.53	13
		0.45	16	0.65	31	0.45	15
		0.61	18	0.67	32	0.59	17

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 205.0 = (0.01) = 267.0$

يتضح من جدول (٤) السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين $(0.36 : 0.71)$ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

جدول (٥) معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس
(ن=١٠٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة	٠.٧٨
٢	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع أو المهمة	٠.٦٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢٠٥.٠ = (٠.٠١) = ٢٦٧.٠،

يتضح من الجدول (٥) السابق ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما

بين (٠.٦٦ : ٠.٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام:

معامل ألفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثتان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٠٠)

الأبعاد	معامل ألفا
التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة	٠.٨٦
التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع أو المهمة	٠.٨٢
الدرجة الكلية	٠.٨٣

يتضح من جدول (٦) السابق ما يلي:

تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٢ : ٠.٨٦)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (٠.٨٣) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.
الصورة النهائية للمقياس:

بعد تعديل المقياس وحذف العبارات التي لم تحظَ على نسبة اتفاق المحكمين، جاء المقياس في صورته النهائية يتكون من ٣٢ عبارة موزعة على بعدين كالتالي.

جدول (٧) توزيع عبارات مقياس التجول العقلي في صورته النهائية

م	الأبعاد	العبارات
١	التجول العقلي المرتبط بالموضوع أو المهمة	١،٣،٧،٩،٣٠،٣١،٣٢،٢١،١٧،٢٣،١٣،١٩،٥،١١،١٥،١٥،٢٥
٢	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع أو المهمة	٢،٤،٦،٨،١٠،١٢،١٤،١٦،١٨،٢٠،٢٢،٢٤،٢٦،٢٨

ثالثاً: مقياس التسوييف الأكاديمي (إعداد الباحثين):

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول التسوييف الأكاديمي، وما توافر من مقاييس في هذا المجال قامت الباحثتان ببناء مقياس التسوييف الأكاديمي، وفقاً لبعدين هما: (السلوكي - المعرفي) كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت التسوييف الأكاديمي.
- تم صياغة عبارات المقياس، وتم تصنيفها في بعدين (المعرفي - السلوكي) مع وجود ثلاثة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالي: (٣ غالباً - ٢ أحياناً - ١ نادراً).

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحلیم

- تم التأكد من الخصائص السيكمترية لمقياس التسويق الأكاديمي على النحو التالي:

الصدق:

لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

١. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس ملحق (٤) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لمقياس التجول العقلي وتعديل ما يرونه مناسباً من عبارات وإضافته، والصورة الأولية للمقياس تضمنت ٢٤ عبارة مقسمة على البعدين وتتنوع العبارات بين الموجبة والسالبة. وتم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من ٧٥٪ وهي ٤ عبارات، ليصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من ٢٠ عبارة. ولضبط المقياس قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية جامعة الأمير سطام قوامها ١٠٠ طالبة وذلك لتحديد ما يلي:
أ- زمن المقياس: حيث تم تحديد الزمن الملائم للمقياس عن طريق المعادلة الآتية:
زمن أول طالب + زمن آخر طالب = وهو ٢٠ دقيقة

٢

٢. الصدق العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق ، وقد قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٢) عامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشعبات الدالة فقد

تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣) ، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل .

جدول (٨) مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	الاشتراكيات
١	0.704	0.044	0.498
٢	0.174	0.431	0.216
٣	0.785	0.071	0.622
٤	0.220	0.673	0.501
٥	0.692	0.033-	0.480
٦	0.125-	0.652	0.440
٧	0.564	0.101-	0.328
٨	0.286-	0.318	0.183
٩	0.692	0.254	0.543
١٠	0.228	0.594	0.405
١١	0.522	0.109	0.284
١٢	0.110	0.622	0.399
١٣	0.622	0.106	0.398
١٤	0.122	0.445	0.213
١٥	0.808	0.063	0.657
١٦	0.078	0.583	0.346
١٧	0.789	0.104	0.633
١٨	0.254-	0.603	0.429
١٩	0.490	0.140	0.260

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
 أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	الاشتراكيات
٢٠	0.029	0.541	0.293
الجزور الكامنة	٤.٨٩	٣.٢٤	
نسبة التباين	٢٤.٤٥	١٦.١٩	

جدول (٩) التشبعات الدالة على العامل الأول

رقم العبارة	التشبع
15	0.808
17	0.789
3	0.785
1	0.704
5	0.692
9	0.692
13	0.622
7	0.564
11	0.522
19	0.490

من الجدول (٩) السابق يتضح أن قيمة الجزر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٨٩) وأن نسبة التباين العملي المفسر (٢٤.٤٥%) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات. وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (المعرفي) .

جدول (١٠) التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	التشبع
4	0.673
6	0.652
12	0.622
18	0.603
10	0.594
16	0.583
20	0.541
14	0.445
2	0.431
8	0.318

من الجدول (١٠) السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٣.٢٤) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٦.١٩٪) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات. وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (السلوكي).

٣. الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١١)، (١٢) توضح النتيجة على التوالي.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
 أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحلیم

جدول (١١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن)

(١٠٠ =

السلوكي				المعرفي			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.61	12	0.50	2	0.59	11	0.70	1
0.50	14	0.65	4	0.68	13	0.76	3
0.56	16	0.63	6	0.80	15	0.70	5
0.55	18	0.38	8	0.80	17	0.55	7
0.54	20	0.60	10	0.51	19	0.71	9

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢٠٥.٠ = (٠.٠١) = ٢٦٧.٠

يتضح من جدول (١١) السابق ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

ما بين (٠.٣٨ : ٠.٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٢) معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن)

(١٠٠ =

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المعرفي	٠.٨٣
٢	السلوكي	٠.٦٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢٠٥.٠ = (٠.٠١) = ٢٦٧.٠

يتضح من الجدول (١٢) السابق ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٩ : ٠.٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثتان:

معامل ألفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثتان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٠٠)

الأبعاد	معامل ألفا
المعرفي	٠.٨٧
السلوكي	٠.٧٤
الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

. تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٤ : ٠.٨٧)، كما بلغ معامل ألفا

للمقياس (٠.٨٢) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد تعديل المقياس وحذف العبارات التي لم تحظ على نسبة اتفاق المحكمين،

جاء المقياس في صورته النهائية يتكون من ٢٠ عبارة موزعة على بعدين كالتالي.

جدول (١٤) توزيع عبارات مقياس التسويق الأكاديمي في صورته النهائية

م	الأبعاد	المفردات
١	معرفي	١،٣،٥،٧،٩،١١،١٣،١٥،١٧،١٩

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحلیم

م	الأبعاد	المفردات
٢	سلوكي	٢٠٢٠، ١٨، ١٦، ١٤، ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٢

تطبيق الدراسة ميدانياً:

لتحقيق أهداف الدراسة ميدانياً قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية:

١. اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار المجموعة الضابطة من طالبات كلية التربية جامعة المنيا الدارسات لمقرر نظريات التعلم للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والمجموعة التجريبية من طالبات كلية التربية جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز الدارسات لمقرر نظريات التعلم للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وروعي التكافؤ بين المجموعتين في العمر (١٩-٢١) والجنس (طالبات فقط) والمستوى التحصيلي (الحاصلات على تقديرات أعلى من ٧٥٪ فقط).

٢. التصميم التجريبي للدراسة:

اتبعت الباحثتان تصميم المجموعات المستقلة مع التطبيق البعدي لأداتي البحث حتى يتم تطبيق الأدوات بعدياً عقب تدريس مقرر نظريات التعلم للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وللمجموعة التجريبية باستخدام نظام البلاك بورد..

٣. زمن إجراء التجربة:

استغرق زمن تدريس التجربة الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ حيث قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بكلية التربية بوادي الدواسر وأحد الزملاء من كلية التربية جامعة المنيا قام بالتدريس للمجموعة الضابطة.

٤. تدريس مقرر نظريات التعلم إلكترونياً بنظام البلاك بورد:

تم تدريس مقرر نظريات التعلم إلكترونياً بنظام البلاك بورد للمجموعة التجريبية وتدریس مقرر نظريات التعلم بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة بواقع (٥٠) طالبة لكل مجموعة على مدار ١٥ أسبوعاً.

٥. تطبيق آداتي الدراسة:

عقب الانتهاء من تدريس المقرر لكلا المجموعتين تم تطبيق أدوات الدراسة إلكترونياً ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية حيث تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعتين مستقلتين، وتم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V16) في تحليل نتائج البحث من خلال الحاسب الآلي.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان برصد وتحليل نتائج القياسين للمجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس التجول العقلي والموضحة بالجدول التالي:

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
 أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في مقياس التجول العقلي

مستوي الدلالة	قيمة ت	الضابطة ن=٥٠		التجريبية ن=٥٠		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	**٥.٣٢	٤.٠٧	٢٦.٧٤	٣.٧٥	٢٢.٥٨	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع أو المهمة
٠.٠١	**٧.٠٥	٥.٩٧	٦٤.٣٠	٦.٧٨	٥٥.٣٠	الدرجة الكلية

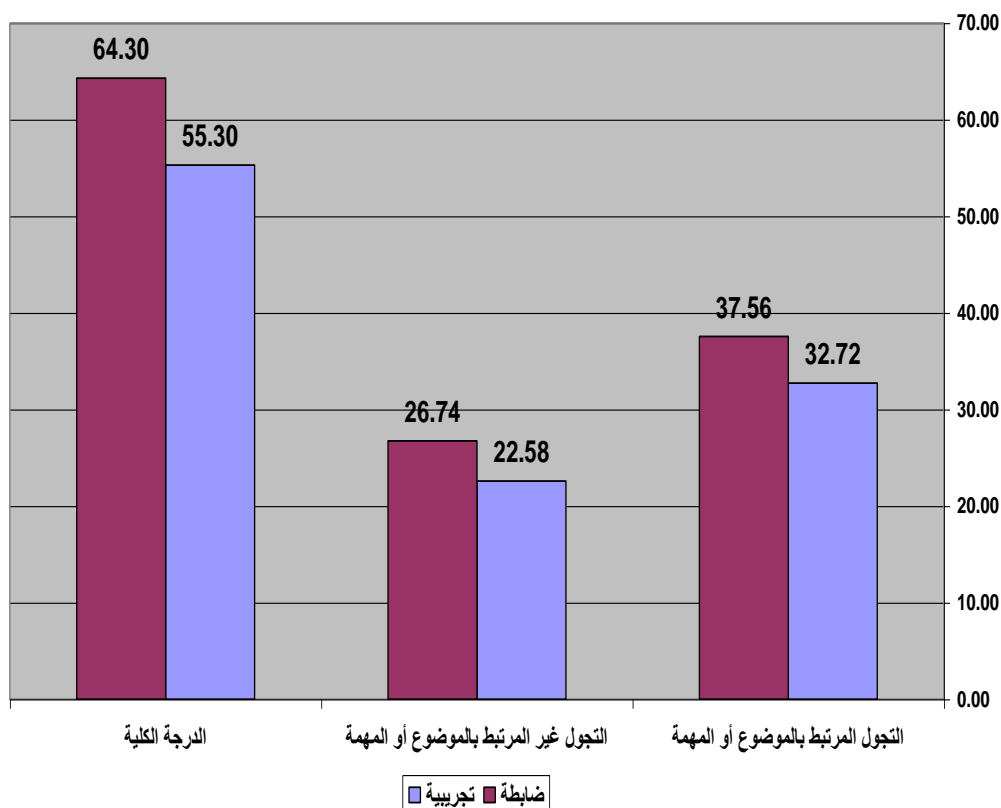
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠ (٠.٠١) = ٢.٦٦

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٥) السابق ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة، حيث حصلت المجموعة الضابطة على المتوسط الأعلى (٦٤.٣٠) مما يعني أن نسبة التجول العقلي لديهم أكبر ونجاح نظام البلاك بورد في خفض التجول العقلي لدى المجموعة التجريبية، مما يعني تحقق صحة الفرض الأول للدراسة.

شكل (١) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التجول العقلي



نتائج التحقق من الفرض الثاني وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التسوية الأكاديمي لصالح المجموعة الضابطة.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
 أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التسويق الأكاديمي

مستوي الدلالة	قيمة ت	الضابطة ن=٥٠		التجريبية ن=٥٠		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		٠.٠١	**٧.٠١	٣.٦٧	٢٠.٢٨	
٠.٠١	**٣.٣٥	٢.٥٩	١٩.٤٠	١.٩٠	١٧.٨٨	السلوكي
٠.٠١	**٦.٤٠	٥.٣٥	٣٩.٦٨	٥.٠١	٣٣.٠٤	الدرجة الكلية

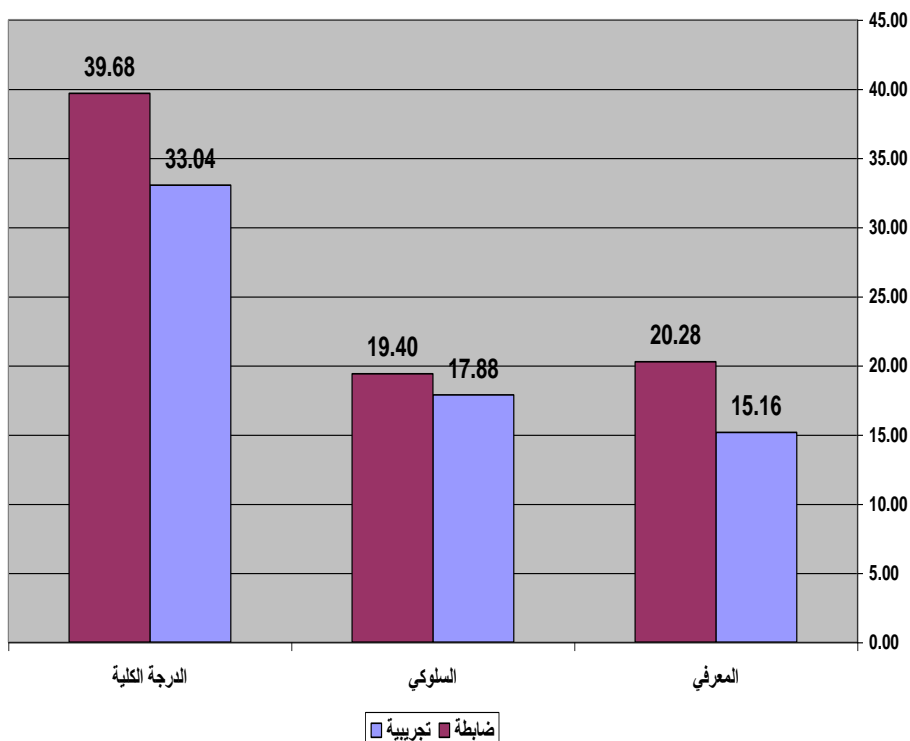
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠ (٠.٠١) = ٢.٦٦

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التسويق الأكاديمي لصالح المجموعة الضابطة، حيث حصلت المجموعة الضابطة على المتوسط الأعلى (٣٩.٦٨) مما يعني أن نسبة التسويق الأكاديمي لديهم أكبر ونجاح نظام البلاك بورد في خفض التسويق الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية، مما يعني تحقق صحة الفرض الثاني للدراسة.

شكل (٢) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التسويق الأكاديمي



مناقشة النتائج وتفسيرها:

ويمكن تفسير النتائج فيما يلي:

- استفادت المجموعة التجريبية من التدريس بنظام البلاك بورد وما انطوى عليه من أساليب وأنشطة ومشاركات جانبية تعاونية كان لها الفضل الكبير في توصيل المعلومات بأكثر قدر من اليسر والسهولة وخفض التجول العقلي لدى الطالبات.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

- المقرر احتوى على عدد من الأنشطة والتكليفات الموقوتة والمحددة زمنياً مما ساهم في خفض التسويق الأكاديمي لدى الطالبات.
- يحتوي نظام البلاك بورد على وسائل تفاعل مع الطالبات متزامنة وغير متزامنة مما يجيب على أغلب تساؤلات الطالبات ويسهم في خفض التسويق لديهم.
- تم تخصيص وقت كبير للأنشطة العملية والاستعانة بالمكتبة الرقمية أثناء المحاضرات.
- توافر وسائل الدعم التقني بالكلية ساعد كثيراً على إنجاح التجربة.
- العلاقة الجيدة التي نشأت أثناء دراسة المقرر جعلت الطالبات أكثر حرصاً على الاستفادة من جميع المواد التعليمية المقدمة لهم أثناء التدريس.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. إعادة النظر في مناهج المرحلة الجامعية وربط المقررات بنظم إدارة التعلم الإلكتروني.
٢. ضرورة إدخال نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر مثل: المودل في المقررات الجامعية.
٣. نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في جميع مراحل التعليم العام والجامعي وزيادة فاعليات التدريب عليها.
٤. الجاهزية المبكرة والاستعداد المبكر يساعد كثيراً في إنقاذ التعليم أثناء الكوارث والجائحات.
٥. زيادة الاهتمام بإعداد المعلم الرقمي لمواجهة التحديات المستقبلية.

البحوث المقترحة:

- فعالية برنامج يستند لنظام البلاك بورد في تنمية الاستقلال الذاتي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- أثر استخدام نظام البلاك بورد في التدريس على التطور المعرفي وتنمية مهارات المعلم الرقمي.
- فعالية استخدام نظم التعلم الإلكترونية في تنمية الإبحار المعرفي والتفكير التشعبي.
- أثر برنامج مقترح يستند إلى المنصات التعليمية في تنمية المهارات العلمية والبحثية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

المراجع العربية:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو ازريق ، محمد ، جرادات، عبد الكريم .(٢٠١٢) .أثر تعديل العبارات الذاتية السلبيه في تخفيض التسويق الأكاديمي وتحسين أفاعلية الذاتية الأكاديمية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٩ (١) ، ٢٧-١٥ .
٢. أبو العينين ، يسري عطية .(٢٠١٨) . فاعلية تطبيق إستراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدي طالبات كلية التربية. المجلة التربوية ، جامعة دمياط ، (٥٦) ، ٢٥٧-٣١٨ .
٣. أبو غزال ، معاوية .(٢٠١٢) . التسويق الأكاديمي :انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٨ (٢) ، ١٤٩-١٣١ .
٤. آل جاسر، مي حمود .(٢٠١٩) . تصورات الطالبات الجامعيات حول دور أنظمة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في دعم مهارات التعلم الذاتي وتطوير المحتوى الرقمي والرضا نحوها. مجلة العلوم التربوية . جامعة القاهرة . كلية الدراسات العليا للتربية ، ٢٧ (٣) ، ٣٤٩-٣٩١ .
٥. الجريوي، سهام سلمان.(٢٠١٩) . فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقرر التعلم الإلكتروني لدي طلاب السنة التأسيسية . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . جامعة باب، (٤٢) ، ٤٢٣-٤٥٤ .

٦. الحجاج، حرب خلف. (٢٠١٤). التسويق الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الهاشمية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا .
٧. الرندي، بشاير، وأبا الخليل ، أحمد. (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت. مجلة علم المكتبات والمعلومات. مركز بحوث نظم وخدمات والمعلومات. كلية الآداب، جامعة القاهرة، (١٦).
٨. الرويلي، عبد العزيز شرينج. (٢٠١٨). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد Blackboard لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، ٣٤ (١)، ٤٧٥-٥١٢.
٩. الزهراني، سوسن ضيف الله. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاك بورد " في العملية التعليمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٤ (١٣)، ٣٥٧-٣٧٦.
١٠. السدحان، عبد الرحمن عبد العزيز. (٢٠١٥). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢)، 223-278.
١١. السلمي، طارق بن عبد العالي. (٢٠١٥). مستوى التسويق الأكاديمي والدافعية الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب كليات مكة المكرمة والليث في المملكة العربية السعودية مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٦ (٢)، ٦٦٤-٦٣٩.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

١٢. السلوم، عثمان إبراهيم، ورضوان، مصطفى أمين. (٢٠١٣). قالب مقترح لإنشاء مقررات تفاعلية وفقا لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٣٤ (١٢٩) ، ١١١-١٢٧.

١٣. الشريدة، ماجد علي. (٢٠١٩). توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني (Blackboard) من وجهة نظر الطلاب والطالبات في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، (٤٢) ، ٢٠-٤٠.

١٤. العتيبي، سالم معيض حميد . (٢٠٢٠). التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة. [رسالة دكتوراه غير منشورة] ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٥. العمري، عائشة بلهيش و، الباسل ، رباب محمد عبد الحميد . (٢٠١٩). برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره علي تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدي طالبات جامعة طيبة كلية التربية. مجلة تكنولوجيا التربية. دراسات وبحوث ، (٢٨) ، ٣٢١-٣٥٨.

١٦. الفيل، محمد حلمي . (٢٠١٨). برنامج مقترح لتوظيف (SBL) نموذج التعلم القائم علي السيناريو وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدي الطلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية : جامعة المنوفية ، ٣٣ (٢) ، ٦٦-٢ .

١٧. الكفيري، وداد محمد . (٢٠١٦). التسويق الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية بجامعة حائل، سلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ١٠ (٢) ، ٢٩٩-٢٩٠.

١٨. المرآغي، إيهاب السيد شحاتة. (٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي علي التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من أسبابه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة تربويات الرياضيات ، ٢٣ (١) ، ٣١-٩٧.

١٩. عمر، علي الورداني. (٢٠١٤). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال الكترونياً بنظام البلاك بورد علي تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس. مجلة العلوم التربوية، ١ (٤) ، ٤٤١-٤٧٢.

٢٠. حميد، عبد الرحمن أحمد. (٢٠٢٠). نمط النصح في المقررات الإلكترونية المقدمة عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد وأثره في تنمية التحصيل والأداء المهاري لدي طلاب الجامعيين. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية ، (٧٤) ، ١٤٣٩-١٥٣٨.

٢١. رسلان ، نجلا محمد. (٢٠١١). قلق الموت والتسويق الأكاديمي لدي طلبة والطالبات التربويين بجامعة الأزهر. مجلة كلية الآداب. جامعة بنها ، (٢٦) ، ٦٩٧-٧٤٨.

٢٢. شبيب، هناء صالح. (٢٠١٥). الخصائص السيكمومترية لمقياس التسويق الأكاديمي وأسبابه، دراسة ميدانية علي عتبة من طلبة جامعة تشرين [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة تشرين ، كلية التربية. سوريا.

٢٣. صالح، علي عبد الرحيم، وصالح، زينة علي. (٢٠١٢). التسويق الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدي طلبة كلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٣ (٣٢) ، ٢٧١-٢٤١.

فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي
أ.م.د. يسرا محمد سيد عبد الفتاح د. رضا ربيع عبد الحليم

٢٤. عبد الخالق، أحمد محمد، والدغيم، محمد دغيم. (٢٠١١). المقياس العربي للتسويق: إعدادة وخصائصه السيكمترية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية الإمارات العربية المتحدة*، (٣٠)، ٢٠٠-٢٢٥.
٢٥. علام، حسن أحد عمر. (٢٠٠٨). محددات التسويق الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عقبة من طلاب الجامعة. *المجلة العلمية. كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٢٤ (٢)، ٢٥٥-٣٠٦.
٢٦. غزالة، آيات فوزي أحمد. (٢٠١٩). واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ١٩ (٤)، ٧٥-١٦٨.
٢٧. محمد، خلف الله حامي فاوي. (٢٠٢٠). فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة تربويات الرياضيات* ٢٣ (٤)، ٢١٧-٢٥١.
- a. محمد، عطية عطية. (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. *المكتبة الإلكترونية. أطفال الخليج نوي الاحتياجات الخاصة*، ١-٧٩. <http://www.gulfkids.com/pdf/Talaque.pdf>
٢٨. مصيلحي، عبد الرحمن محمد، والحسيني، نادية السيد. (٢٠٠٤). التلكؤ الأكاديمي عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، (١٢٦)، الجزء الأول، ٥٥-١٤٣.
٢٩. وداعة، زينة نزار. (٢٠٢٠). واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. جامعة*

ثانيًا: المراجع الأجنبية

30. Anthony ,J. onwuegbuzie. (2004). Academic procrastination and statics anxiety Assessment & Evaluation in Higher Education,.29,(1).
31. Axelord, V. , Rees, G. , Lavidor, M. , & bar , M. (2015): Increasing propensity to mind wander with transcranial direct current stimulation proceedings of the National Academy of Science, 112,3314-3319.
32. Balkis , M.& Duru ,E.(2010). Academic erteleme egilimi , academic basari Universities Egitim akultesi Dergisi ,(27),159-170.
33. Beatty , B. & Ulasewicz , C.(2016) .online Teaching and learning in transition , faculty perspectives on moving from Moodle learning management system . teach trends , 50 (4) , 36-47.
34. Binder , K.(2000).The effects of an academic procrastination treatment on student. Procrastination and subjective well-being . (unpublished master's thesis) , Carleton University . Ottawa , Ontario.
35. Chou , S. & Looi , C . (2015). Learning effectiveness in a web – based virtual learning environment , a

- learner control perspectiv , journal of computer assisted learning , 21(1).
36. Clarry , H.(2018). The relation of procrastination and optimism to judgments of time to complete an essay and anticipation of setbacks. Journal of social behavior and personality , Research gate <https://www.researchgate.net/publication.1232466668>.
37. Ellis , A. & Knaus ,w.(1977). overcoming procrastination institute for relational living : New York.
38. Engle , R. & Kane , M. (2004).executive attention , working memory capacity and a two–factor theory of control . In B.Ross(Ed) , The psychology of learning and motivation, Academic Press,(14), 145–199.
39. Forster , S. , & Lavie , N.(2013). Distracted by your mind ? Individual differences in distractibility psychology : Learning Memory and cognition, 40(1) ,251–260 , <http://doi.org/10.1037/a00>
40. Fuschia , M. Sirois , Shamarukh , C.(2020). Embracing the future self : An investigation of procrastination and Emphy. Social and Personality Psychology Compass , 2(6) ,2090–2106.

41. Henry , P. Chow.(2011). Procrastination among undergraduate students: Effects of emotional intelligence , school life , self-evaluation , and self efficiency , *Albert journal of Educational Research* , 57(2).
42. Hollis , R. , Frink , D.(2013).Evaluating teaching : Anew approach to an old problem. *Resources Network in Higher Education for Faculty* , 26 , 3-21 . san Francisco and its adaptive role in internal mentation . *neuro scientist* , 18, 251-270.
43. Kane , M.I & Mcvay , J.C (2012) . What mind wandering Reveals about Executive – control Abilities and Failures *Directions in Psychological Science*.21(5)348-354.
44. Killing, M & Gilbert, D .(2010). A wandering mind is unhappy mind *Science*.330(6006): 932,
45. <https://doi.org/10.1126/science.1192439>
46. Mills , C., D'Mello, S. , Bosh , N&Olney , A. (2011).Mind wandering during learning with an intelligent tutoring system. *Artificial Intelligence in Education . Lecture notes in computer science* 9(2).
47. Mrazek , Braid , B. , Smallwood , J., Kam , J.. , franklin , M.S. & schooler, j. (2012). Inspired by distraction

- :Mind wandering facilitates creative in cubation
Psychological Science 23, 117-122.
48. Ozer, B.(2011). Across sectional study on procrastination : who procrastinate more ? 2-11 International conference on Education , Reasearch and Innovation . IPEDR,18,39-37. Personality , 15(5), 153-166. Retrieved from Ebso host Journal data base.
49. Ozer , B. , Demir , A. , & Ferrari , J.(2009). Exploring academic procrastination among Turkish student : possible gender differences in prerelence and reasons . The Journal of social Psychology ,199(2) , 242-257.
50. Rahl, Jossay , Bass , Bilevicius , E. , Kolesar , T.A. , & kornelsen , J.(2017) Altered neural activity associated with mindfulness during noi-ception: A systematic review of functional MRI. Brain Science , 6 , 110-131.
51. Randall ,J.(2015). Mind wandering and self-directed learning : Testing the efficiency of Self-Regulation Interventions to reduce mind wandering and enhance online Training performance. PHD. Dissertation
52. Risko , S. , Peter , T.(2012). Accreditation and student learning outcomes. A proposed point od departure , CHEA Council for Higher Education Accreditation.

-
53. Schooler, J. , & Smallwood , J .(2015). The science of mind wandering Empirically navigating the stream of consciousness. Annual Review of Psychology , (66), 487-5.
54. Steel , P.(2002).The measurement and nature of procrastination . Minnesota : University of Minnesota.
55. Wang , z., &Englander , F. (2010). Across-disciplinary perspective on explaining student performance in introduction statistics – What is the relative impact of procrastination ? College student journal , 44(2),458-471.
56. Webster's New Collegiate Dictionary .(1992).New York Winston.
57. Woods , R , Baker . J & Hopper , D. (2004). Hybrid structures : Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face –to–face instruction . Internet and Higher Education,(7) , 281-297.
58. Wolters , C.(2003). Understanding procrastination from self-regulated learning perspective . A Journal of Educational psychology , 95(1)179-205.